نيابة عن سمو ولي العهد

الأمير متعب بن عبدالله يرعى اليوم الحفل الختامي لمسابقة الأمير عبدالله لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني

سمو ولي العهد

كتب - بندر الناصر:

■ نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يرعى صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية الحفل الختامي لمسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني اليوم الثلاثاء ١٤٢٥/٣/٨هـ بعد صلاة المغرب بقاعة المحاضرات في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة والتي بدأت تصفياتها النهائية يوم السبت الماضي وشهدت تنافساً كبيراً من منسوبي الحرس الوطني العسكريين وبهذه المناسبة نوه فضيلة الدكتور ابراهيم بن محمد أبوعباة رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني والمشرف العام على مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بأهمية هذه المسابقة التي ينظمها الحرس الوطني لمنتسبيه من العسكريين، حيث انطلقت هذه المسابقة بموافقة ودعم لامحدود من لدن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في اقامة مسابقة القرآن الكريم بين ابناء الحرس الوطني العسكريين ورصد جوائز قيمة لها حيث جاءت تلك الموافقة والدعم لتضيف عملاً كريماً وجليلاً لسجل سموه الحافل بالكثير من الانجازات الخيرة والجهود العظيمة وتواصلاً لمواقف سموه الكريم الداعمة للأعمال الخيرية.

واوضح الدكتور أبو عباة ان رعاية صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز للحفل الختامي للمسابقة لهو امتداد لسلسلة مباركة من الاهتمام الكبير بكتاب الله وحفظه مشيراً الى ان سموه سوف يكرم خلال هذا الحفل الفائزين بالمسابقة.

وقال الدكتور ابراهيم ابو عباة ان مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم حظيت بمنافسة كبيرة بين المتسابقين حيث شارك اكثر من ٥٠ متسابقاً تنافسوا على حفظ القرآن الكريم من خلال فروع المسابقة الستة، موضحاً ان المسابقة قد شكلت لها لجنة تحكيم لفرز واختيار الفائزين.

واختتم الدكتور ابو عباة تصريحه قائلاً ان الحرس الوطني اولى هذه المسابقة التي يشرف عليها جهاز الارشاد والتوجيه كل الاهتمام والرعاية وهي ضمن منظومة مظاهر العناية بالقرآن الكريم بالحرس الوطني والتي تسهم بإذن الله في تشجيع منسوبيه على حفظ كتاب الله الكريم وتلاوته.

المسابقة تأكيد لمنهج بلادنا الراسخ وامتداد للرسالة الجليلة

بقلم: صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز*

■ لقد جعلت هذه البلاد القرآن الكريم دستورها تطبق تعاليمه في جميع شؤونها، فهي منطلق رسالة الإسلام ومهبط الوحي ومن مظاهر العناية بالقرآن الكريم إقامة المسابقات الدولية المحلية في حفظ القرآن الكريم، ومما لاشك فيه أن تلك الجهود تنبع من إيمان هذا البلد وقيادته الراشدة وعلى رأسهم مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين -حفظهما الله- بأهمية القرآن ورسالته الخالدة في إصلاح الأمم والشعوب وغرس العقيدة الإسلامية والترابط والتواصل والتراحم ونشر الأخلاق الحميدة في النفوس.

ومن هنا تأتي موافقة سمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على إقامة مسابقة في القرآن الكريم بين أبناء الحرس الوطني العسكريين ورصد جوائز قيمة لها، ينظمها ويشرف عليها جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني.

إن هذه المسابقة التي تقام في سنتها الثانية هي امتداد للعناية بكتاب الله العزيز وتأكيد للمنهج الراسخ لهذه البلاد وقادتها، وامتداد للرسالة الجلية التي يسيرون عليها، ولقد جاءت هذه المسابقة لتشجيع أبناء الحرس الوطني وشحذ هممهم على العناية بالقرآن الكريم وحفظه وتلاوته والعمل به والتخلق بأخلاقه والتمسك بآدابه والالتزام بأحكامه، وذلك من خلال الجوائز المجزية التي ستقدم للفائزين منهم.

إن هذه المسابقة تعد خطوة مباركة وعملاً عظيماً، سيكون لها بإذن الله دور فاعل في تحصين أبناء الحرس الوطني والتزامهم بآداب القرآن الكريم قولاً وعملاً من خلال ربطهم بكتاب الله.

وفي الختام يسرني أن أتقدم إلى سمو سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالشكر الجزيل على دعمه ورعايته لهذه المسابقة سائلاً الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسنات سموه الكريم إنه سميع مجيب.

* نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية

القرآن.. أشرف ما تصرف إليه الهمم

بقلم الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز

■ قال تعالى: ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين﴾ الآية.

وقال صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

مع نسمات العام الهجري الجديد أتقدم بالتهنئة والإكبار لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على ما يقوم به من خدمة كتاب الله - عز وجل - وأهله، وهذا ليس بغريب على شخصه الكريم كيف لا وخدمة كتاب الله أشرف ما صرفت اليه الهمم واعظم ما جال فيه فكر ومد به قلم لأنه منبع كل علم وحكمة ومربع كل هدى ورحمة وهو أجل ما تنسك به المتنسكون وأقوى ما تمسك به المتمسكون.

إن دعم صاحب السمو المتواصل لحفظة كتاب الله لدلالة واضحة على اهتمامه الكبير بهذا الدستور الذي جعله الله لنا شريعة ومنهاجا وسراجا منيرا من اهتدى بهديه نجا ومن حاد عنه هوى.

وإن الأجر كل الأجر والخير كل الخير في العناية بكتاب الله وقراءته وحفظه فالحرف الواحد تلاوته بعشر حسنات كما ورد في الحديث، فما أعظمه من كتاب وما أوفره من أجر وهاهو اليوم الذي تقطفون فيه ثمرة اشرافكم وجهدكم المستمر فهاهم أبناؤكم من حفظة كتاب الله عز وجل قد منّ عليهم بحفظه كله أو جزءا منه وذلك بفضل الله ثم بفضل جهودكم المستمرة.

اسأل الله ان يجزيكم خير الجزاء وهذا من فضل الله عليكم والله يؤتي فضله من يشاء وأسأل الله العلي القدير أن يمد في عمركم ويبارك في أعمالكم وأن يحفظكم من كل سوء ومكروه آمين.

واختم بدعوة أخوتي في أن يستخلقوا بأخلاق القرآن حتى يكونوا قدوة لغيرهم.

للقرآن المحل الأرفع من الاحترام والتوقير والمحبة

بقلم د. محمد بن أحمد الرشيد*

■ الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله.

قام دستور المملكة العربية السعودية منذ إنشائها- على القرآن الكريم، وجسدت ذلك رايتها الخضراء المزدانة بشعار التوحيد: (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، فلا عجب إذن أن تعتني حكومة المملكة وشعبها بالقرآن الكريم عناية كبرى، وتنزله في المحل الأرفع من الاحترام والتوقير والمحبة.

ومظاهر عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم كثيرة منها: انتشار مدارس تحفيظه في أرجائها والتي يقارب عددها (٧٠٠) مدرسة، وإنشاء كليات للقرآن في جامعاتها، وتخصيص إذاعة مسموعة للقرآن الكريم، وإنشاء مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغات المختلفة، وتيسير الحصول عليه مكتوباً على طريقة برايل للمكفوفين، وتدريس القراءات في كليات المعلمين، وتشجيع جمعيات تحفيظ القرآن الأهلية، وتنظيم المسابقات المختلفة لحفظه على مختلف المستويات، ومنها هذه المسابقة المباركة.

إن الحديث عن اهتمام سمو ولي العهد حفظه الله بكتاب الله تعالى هو من باب كشف البديهيات، أما مسابقته السنوية هذه فهي تجسد هذا الاهتمام، وتوضح يقينه- حفظه الله- بأهمية تلاوة كتاب الله، وفهمهس، وحفظه، وتعلمه، وتعليمه، وتطبيقه في كل مجال، وخاصة في المجال العسكري، وأنه لا نجاة ولا فلاح ولا عزة للمسلمين أفراداً وشعوباً وحكومات إلا بالتمسك بأهدابه، والسير على هداه.

إن كل دولة من دول العالم على مدار التاريخ لها جيش يحميها من أعاديها، ويقاتل من أجل الدفاع عن مثلها العليا، وأغلب هذه الجيوش ترتبط روحياً ونفسياً بقيمها الروحية، التي هي أديانها، وهل هناك دين أسمى من الإسلام، وكتاب أعظم من كتابه، يرتبط به أبناء هذا الوطن عموماً، والـ سكريون منهم خصوصاً، ليوقنوا أنهم إنما يدافعون عن عقيدتهم، وأوطانهم، إذا سولت للمعتدين أنفسهم الاعتداء عليهم، وأنهم يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا، لامن أجل أهداف اقتصادية أو سياسية، ولا بقصد التوسع والاستعمار.

ومتى ما انغرس هذا القرآن في القلوب والعقول، وظهر سلوكاً في الحياة اليومية فسوف تحقق الأمة الهدف من وجوها وتتصف بالخيرية التي أرادها الله تعالى بقوله: (كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

والله الموفق.

* وزير التربية والتعليم

د. إبراهيم أبوعباة المشرف على مسابقة الأمير عبدالله لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني:

المسابقة لبنة جديدة في صرح الخير يشيدها سمو ولي العهد

إقامة المسابقة كل عام تدعم جهود المملكة في خدمة القرآن الكريم وإشاعة حفظه

د. إبراهيم أبوعباة يتحدث (الرياض)

■ أكد د. إبراهيم بن محمد أبوعباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني، المشرف العام على مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني، أن هذه المسابقة المباركة لبنة أخرى من لبنات الخير لسمو ولي العهد- حفظه الله- تهدف إلى تشجيع منتسبي الحرس الوطني من العسكريين على حفظ كتاب الله وتلاوته وتقوية ارتباط منتسبي المؤسسة بالقرآن الكريم وآدابه وأخلاقه.

وأضاف د. أبوعباة في حديثه أن دورية المسابقة كل عام تساهم في إعداد جيل من العسكريين المسلحين بالإيمان بحكم ارتباطهم بالقرآن الكريم وتفعيل إسهام الحرس الوطني في جهود المملكة في إشاعة حفظ القرآن الكريم والعمل به .. مشيراً إلى الإجراءات التنظيمية الدقيقة التي اعتمدت لتحقيق هذه الأهداف والتشجيع على حفظ القرآن تدريجياً، وضخامة الجوائز المادية التي يقدمها سمو ولي العهد على نفقته الخاصة لخدمة القرآن الكريم، وفيما يلي نص الحوار.

- نود أن نتعرف على فكرة مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم في الحرس الوطني وكيف جاءت؟

- يعرف الجميع أن هذه البلاد- حرسها الله- قامت على أساس تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى عليه وسلم ويحرص قادتها منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود- رحمه الله- وإلى اليوم، على الاهتمام والعناية بتعليم القرآن الكريم وتشجيع الأجيال على حفظه وتلاوته وتدبره والعمل به من خلال حلق الذكر المنتشرة في كل مكان، لذا فموافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على تنظيم مسابقة سنوية للقرآن الكريم لمنتسبي الحرس الوطني العسكرية تحت اسم (مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم). تعد امتداداً طبيعياً للتمسك بهذا الأساس المتين وهو الاهتمام والعناية بكتاب الله وتعليمه والتشجيع على حفظه.

- كيف ترون جهود سيدي سمو ولي العهد في أعمال البر ودعمه- يحفظه الله- للأنشطة الدعوية والخيرية؟

- لاشك أن إقامة هذه المسابقة هي لبنة أخرى من لبنات الخير لسمو ولي العهد- يحفظه الله- وتواصل لجهوده في أعمال البر- فعلى سبيل المثال لا الحصر نحن نتلقى من سموه الكريم الدعم والتشجيع المتواصل لأعمال الجهاز الدعوية والإرشادية حرصاً منه- يحفظه الله- على أن يؤدي هذا الجهاز رسالته التي أنشئ من أجلها، فقط طبع الجهاز حتى الآن عدداً من السلاسل العلمية والرسائل الإرشادية بملايين النسخ على نفقة سموه الخاصة خلال السنوات الماضية وهذه المسابقة المباركة هي جزء من دعمه واهتمامه بأبنائه منتسبي الحرس الوطني. نسأل الله أن يكتب له الأجر والمثوبة إنه سميع مجيب.

"كيف ترون فوائد مثل هذه المسابقة وآثارها على العسكريين في الحرس الوطني؟

- إن الهدف من إقامة هذه المسابقة وهو تشجيع منتسبي الحرس الوطني العسكريين على حفظ كتاب الله الكريم وتلاوته وتقوية ارتباط منتسبي هذه المؤسسة بالقرآن الكريم وآدابه وأخلاقه، وإسهام الحرس الوطني في جهود الدولة المباركة في إشاعة حفظ القرآن الكريم وتدبر معانيه والعمل به.

- هل لنا أن نتعرف على أهداف المسابقة وفروعها؟

-تتلخص أهداف المسابقة في تشجيع منتسبي الحرس الوطني من العسكريين على حفظ كتاب الله الكريم وتلاوته، وتقوية ارتباط منتسبي هذه المؤسسة بالقرآن الكريم وآدابه وأخلاقه، بالإضافة إلى إسهام الحرس الوطني في جهود الدولة المباركة في إشاعة حفظ القرآن الكريم وتدبر معانيه والعمل به. أما فيما يتعلق بفرع المسابقة فهي ستة أفرع، الأول: حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة. والفرع الثاني: حفظ عشرين جزءاً متتالية مع التلاوة. والفرع الثالث: حفظ عشرة أجزاء متتالية مع التلاوة. والفرع الرابع: حفظ خمسة أجزاء متتالية مع التلاوة. والفرع الخامس: حفظ ثلاثة أجزاء متتالية مع التلاوة. والفرع السادس: حفظ جزء واحد مع التلاوة.

- ما الشروط الواجب توافرها للالتحاق بالمسابقة؟

-الشروط الواجب توافرها للالتحاق بالمسابقة يتم تلخيصها في:

-أن يكون المتسابق من منتسبي الحرس الوطني العسكريين وعلى رأس العمل.

-وأن يكون الترشيح مصادقاً عليه من مرجعه وأن يفرغ المرشح مدة المسابقة.

-أن يفوز في التصفيات التي تقام على مستوى المناطق بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ .

-أن لا يشترك في فرع سبق أن فاز فيه أو في أدنى منه.

- هل ثمة إجراءات تتعلق بمراحل تنظيم المسابقة؟

-تم تنظيم إجراءات المسابقة وفق خطة زمنية بالضوابط التالية:

-ترشيح الأسماء من قبل الوحدات والجهات المشاركة ورفعها لمكتب الإرشاد والتوجيه.

-تكوين لجنة في كل مكتب للنظر في الترشيحات ومدى انطباق الشروط على المرشحين وإجراء اختبار تمهيدي لهم.

-تكوين لجنة تحكيم على مستوى كل منطقة أوقطاع لاختبار المتقدمين للمسابقة وترشيح ثلاثة من الفائزين من كل فرع لدخول المسابقة النهاية.

- تكوين لجنة تحكيم رئيسة لإجراء الاختبار للمتسابقين المرشحين من جميع المناطق والقطاعات. وينظم في نهاية المسابقة حفل ختامي لتكريم الفائزين في المسابقة على مستوى المملكة.

-تقوم كل وحدة بتفريغ مرشحيها تفريغاً كاملاً أو انتدابهم للمشاركة في المسابقة حتى نهايتها وفقاً للنظام، ويتولى جهاز الإرشاد والتوجيه تحديد مدة المسابقة في كل مرحلة وتزويد المشارك بإفادة عن المدة التي قضاها في المسابقة.

- وكيف ترون حجم الاقبال على المسابقة في دورتها الأولى؟

- مع أن المسابقة تنطلق لأول مرة وفي سنتها الأولى إلا أن إقبال ومشاركة أبناء الحرس الوطني العسكريين في المسابقة سواء في مدينة الرياض أو في القطاعين الغربي والشرقي كان كبيراً ويبشر بالخير حيث تفاجأنا بنماذج ممتازة من حيث حسن التلاوة والتجويد ونتوقع أن يتزايد الإقبال في السنوات المقبلة بإذن الله.

- ما الفرق بين مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني ومسابقة القرآن الكريم التي ينظمها الحرس الوطني ضمن أنشطة المهرجان الوطني للتراث والثقافة؟

- مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم تقتصر فقط على منتسبي الحرس الوطني من العسكريين الذين هم على رأس العمل. ويدعمها سموه- حفظه لله- شخصياً، أما مسابقة الحرس الوطني التي ينظمها الحرس الوطني بمناسبة المهرجان الوطني للتراث والثقافة فتشمل جميع الطلاب من الحرس الوطني وخارجه. كما يشارك فيها الطلاب بمراحلهم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي.

- وكيف تتم تغطية نفقات المسابقة سنوياً ؟

-نظام المسابقة سنوي بشكل دوري وبالنسبة لتغطية نفقاتها فسيكون من خلال الميزانية المعدة والمبينة في لائحة المسابقة التي تكفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني- يحفظه الله- بتغطية نفقاتها جزاه الله خيراً من ماله الخاص.

- برأيكم ما الأثر الذي ستتركه المسابقة على منتسبي الحرس الوطني العسكريين؟

- نتوقع أن يكون لهذه المسابقة أثر طيب على منتسبي الحرس الوطني وسيكون لها دور في تشجيعهم على حفظ كتاب الله وتجويده وتفسيره، وسوف تسهم بمشيئة الله في إعداد جيل صالح مسلح بالإيمان متمسك بكتاب الله ناشئ على أخلاقه وأحكامه ملتزم بعقيدته الصافية خصوصاً وأنه قد خصص للفائزين بالمسابقة جوائز مالية كبيرة في فروعها الستة.

- أين تجد مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني مقارنة بمسابقات القرآن الكريم الأخرى؟

- في هذه البلاد والحمدلله مسابقات عديدة لحفظ القرآن الكريم من أبرزها مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم، ومسابقة الأمير سلطان لحفظ القرآن الكريم الدولية للعسكريين، ومسابقة الأمير سلمان بن عبدالعزيز المحلية لحفظ القرآن الكريم، ومسابقة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين، وغيرها من المسابقات.. وتأتي مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم لمنتسبي الحرس الوطني ضمن هذه المنظومة الرائعة من المسابقات القرآنية.

- ماكلمتكم للمشاركين والفائزين في فروع المسابقة؟

- أقول لهم بأن الله تعالى قد أنعم عليكم بأن جعلكم من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته فأوصيكم بالمداومة على حفظه وتعاهده والاجتهاد في تعلمه وتعليمه والعمل به، كما يحب عليكم شكر الله تعالى على ذلك.

تدرج فروع المسابقة يتيح فرصة المشاركة لأكبر عدد من أبناء الحرس الوطني

الإقبال الكبير على المشاركة في المسابقة أفرز نماذج ممتازة في التلاوة والتجويد

خيركم من تعلّم القرآن وعلمه

بقلم الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ*

■ الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله صحبه أجمعين أما بعد:

فإن القرآن الكريم كلام الله المنزل على رسوله- صلى الله عليه وسلم- ليخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم.

وقد جاءت في فضل تلاوته والاشتغال به آيات وأحاديث كثيرة منها قوله تعالى : ﴿إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور(٢٩) ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور﴾ وقوله صلى الله عليه وسلم: «الذي يقرأ لقرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن يتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران».

وقد حفظ لنا التاريخ وكتب السير صوراً مشرقة من اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم وتنافسهم في خدمته وحفظه والعناية بإقامة حروفه وحدوده وكثرة تلاوته ومدارسته وتعليمه رغبه في نيل الخيرية التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، ومازالت الأمة سائرة في ذلك الطريق المبارك تتلو كتاب الله وتهيئ أسباب حفظه.

وقد كان لهذه البلاد المباركة- حرسها الله- من ذلك أوفر الحظ بل لا يدانيها في ذلك أحد من أهل العصر وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فمنذ أن وحدها الإمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود- رحمه الله- جعل القرآن الكريم والسنة المطهرة أساس الحكم فيها، وكان يتعاهد أبناءه بحسن التربية عليه ويلزمهم بتعلمه وحفظه.

مما كان له أثره البالغ في عنايتهم به، واهتمامهم بتيسير سبل حفظه وتشجيع الناس على الاشتغال به، ونشر علومه، كان من ثماره ما نراه اليوم من مدارس وكليات قرآنية متخصصة وجمعيات خيرية لتحفيظ القرآن الكريم منتشرة في جميع مناطق المملكة حتى لا يكاد يخلو مسجد من حلقة قرآنية أو أكثر، ولا تكاد تخلو مدينة من مدارس ودور نسائية لتحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى ذلك الصرح العلمي الشامخ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية الذي وصلت إصداراته من المصحف وتراجم ومعاني القرآن الكريم أصقاع المعمورة.

وقد كانت المسابقات القرآنية لوناً آخر من ألوان عناية ولاة الأمر- أيدهم الله- بالقرآن الكريم وأهله حيث تحظى بدعمهم واهتمامهم من جهة جزالة جوائزها ومن جهة تنوع شرائح المستهدفين منها.. فمنها المحلية ومنها الدولية ومنها ما يختص بالعسكريين منتسبي وزارات الدفاع في العالم الإسلامي ومنها ما يختص بمنتسبي كل قطاع من القطاعات العسكرية والأمنية في المملكة. ومنها هذه المسابقة الفنية المباركة: مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني، المخصصة لمنتسبي هذا القطاع المهم من العسكريين، على نفقة سموه حيث بلغت جوائزها (٤٦٩,٠٠٠) ريال للثلاثة الأوائل من كل فرع من فروع المسابقة الستة.

لقدجاءت هذه المسابقة هدية عظيمة في قيمتها المعنوية وجوائزها المادية من سموه الكريم لأبنائه منسوبي الحرس الوطني من العسكريين حفزاً لهم على حفظ كتاب الله والاشتغال به، والعمل بأحكامه والتأدب بآدابه.

وهذه المبادرة المباركة من سموه الكريم مكرمة من مكارمه الكثيرة، ومأثرة من مآثره المتجددة، وترسيخ لسمة من سمات ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة- حفظهم الله- في التنافس في فعل الخير ودعم مؤسساته حتى صار ذلك سجية من سجاياهم وخصلة من خصالهم، وهذا تأكيد للنهج الإسلامي الثابت الذي قامت عليه هذه الدولة القرآنية المباركة- أدام الله عزها- وعلى ما يتمتع به قادتها- أيدهم الله- من إدراك عميق لأهمية القرآن الكريم في تزكية النفوس، وتهذيب الأخلاق، وترسيخ الإيمان، وضبط الانفعالات، وتوجيه السلوك نحو الخير، وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي.

تأتي هذه المسابقة المباركة في وقت الأمة الإسلامية أحوج ما تكون إلى الرجوع إلى الله والائتلاف على كتابه وسنة رسوله- صلى الله عليه وسلم -فما وترت الأمة بأشد من البعد عن كتاب الله العزيز وهجر سنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

ولايسعني في هذا المقام إلا أن أتضرع إلى الله بأن يجزي ولاة أمرنا خير الجزاء وأوفاه على ما يقدمون لشعبهم وأمتهم من مشروعات الخير والنماء، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، وأن يحفظهم بحفظه ويكلأهم برعايته.. وأن يضاعف لهم الأجر والثواب، كما أسأله- جل جلاله- أن يجعل هذه المسابقة المباركة في ميزان حسنات سمو ولي العهد الأمين وأن يبارك في أعماله، ويمد في عمره على طاعته، وأن يسبغ عليه لباس الصحة والعافية، وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

* وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد